ستواجه السعودية ومصر صعوبة كبيرة للتأهل إلى الدور الثاني (Getty)

أجرت اللجنة الأولمبية الدولية قرعة منافسات كرة القدم ضمن بطولة أولمبياد طوكيو 2020، التي ستُلعب هذا الصيف، والتي أسفرت عن طريق صعبة للمنتخبين العربيين المشاركين. وجاء المنتخب السعودي في المجموعة الثالثة إلى جانب منتخبات البرازيل، كوت ديفوار والمنتخب الألماني، بينما حل المنتخب المصري في المجموعة الرابعة إلى جانب إسبانيا والأرجنتين وأستراليا.

قرعة صعبة للعرب

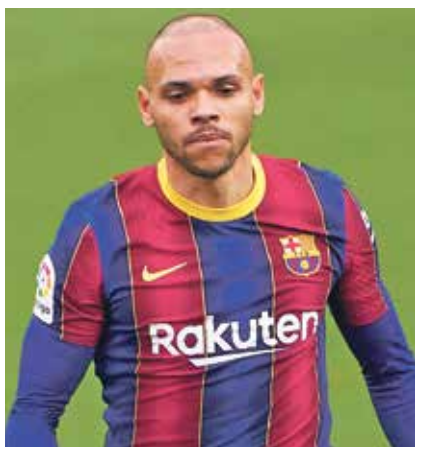

إصابة الدنماركي مارتن برايثويت في تدريبات فريقه برشلونة

أصيب مهاجم برشلونة مارتين برايثويت خلال تدريبات الفريق إثر تعرضه لالتواء في الكاحل الأيمن. وأعلن الجهاز الطبي في النادي أن عودة اللاعب للملاعب ستكون مرهونة بتطور تعافيه من هذه الإصابة. وشارك اللاعب حتى الآن في 39 مباراة وسجل أربعة أهداف. في المقابل تدرب باقي اللاعبين بشكل طبيعي بمشاركة لاعبي الفريق الرديف أوسكار مينغيزا وألاكسي موريبا وإنياكي بنيا.

ألبيرت راموس ينجو من الخسارة في بطولة برشلونة

نجا اللاعب الإسباني ألبيرت راموس، المصنف 43 عالمياً، من الخسارة في مستهل مشواره في بطولة برشلونة المفتوحة للتنس أمام منافسه الدنماركي المغمور هولكر رونه، ليقلب تأخره أمامه إلى انتصار (7 - 6) و(6 - 1) و(7 - 6) في لقاء استغرق 3 ساعات و12 دقيقة من اللعب. واضطر راموس (33 سنة) لإظهار أفضل ما لديه ليواصل مشواره في البطولة التي يُشارك فيها للمرة الـ14.

اختيار خافيير تيباس ممثلاً لرابطة الدوريات الأوروبية

صدّق المؤتمر الـ 45 للاتحاد الأوروبي لكرة القدم، الذي يعقد في مونترو (سويسرا)، على اختيار رئيس رابطة الدوري الإسباني، خافيير تيباس، ممثلاً لرابطة الدوريات الأوروبية في اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي لكرة القدم. وسيستمر تيباس في هذا المنصب لمدة 4 سنوات، حتى عام 2025، وكانت رابطة الدوريات الأوروبية رشحت تيباس ليخلف لارس كريستر أولسون، المنتهية ولايته.

تقرير

قرر المدرب حسام البدري اختيار النجم محمد صلاح، مهاجم نادي ليفربول، قائداً لمنتخب مصر، حتى يحافظ على قوة المجموعة، قبل انطلاق تصفيات بطولة كأس العالم في قطر 2022

«كابتن» منتخب مصر
تاريخ طويل من النزاعات

مجدي طايل

قرر المدرب حسام البدري اختيار النجم محمد صلاح، مهاجم نادي ليفربول، قائداً لمنتخب مصر، حتى يحافظ على قوة المجموعة، قبل انطلاق تصفيات بطولة كأس العالم في قطر 2022

ما زالت تداعيات اختيار النجم محمد صلاح، مهاجم نادي ليفربول الإنكليزي، قائداً للمنتخب المصري لكرة القدم، مستمرة، مع إلغاء نظام الأقدمية، في ظل القرار المثير للجدل الذي اتخذه حسام البدري، المدير الفني لـ«الفراعنة»، بشأن منح الشارة إلى النجم الكبير على حساب زملاء أقدم منه.

ويعتبر قرار المدرب حسام البدري الأول من نوعه، لينهي به ظاهرة فرضت نفسها كثيراً على المنتخب المصري في عقود سابقة، كانت الأفضلية فيها للأقدمية مع القليل من «المراوغة» لجأ إليها مدربون لإسناد شارة القيادة إلى لاعبين مفضلين لديهم، على حساب آخرين أقدم، من خلال وضعهم على دكة البدلاء في بطولات كبرى سابقة.

ومن بتابع تاريخ شارة «الكابتن» في منتخب مصر يجد أنها لطالما أثارت الفتنة بين اللاعبين والجماهير، التي تعبر في كل مناسبة عن رأيها، حول أحقية من يحمل شارة القيادة، وتحمل نتائج الاختيار دائماً إلى المدربين، الذين تعاقبوا على الجهاز الفني لـ«الفراعنة». بالنظر إلى التاريخ الكروي المصري، نجد أن شارة «الكابتن» كانت مصدر أزمة، لكنها بشكل خاص مركزة «الكابتن» والسيطرة على النجوم، من دون أن يكون مشاركاً بشكل أساسي، وكان يلجأ له المدربون من أجل السيطرة على غرفة خلع الملابس، خصوصاً في ظل ظهور سلبيات قيادية في «الكابتن» الأصلي.

حسن شحاتة وحسام حسن

لعل أشهر هذه التجارب اختيار حسن شحاتة المدّرب الفني لمنتخب مصر في بطولة كأس أمم أفريقيا 2006 لحسام حسن، الذي كان يقترب من بلوغ عامه الأربعين، للانضمام إلى قائمته التي تخوض منافسات كأس الأمم وقتها. ولم يكن المنتخب المصري في حاجة فنية لحسام حسن، مع وجود هجوم قوي، ضم أحمد حسام ميدو، وعمرو زكي، وعماد متعب، ومحمد أبو تريكة، لكن جاء ضمّ حسام لعدة اعتبارات، أبرزها شخصيته القوية وللسيطرة على النجوم، خصوصاً ميدو، تخوفاً من عدم قدرة أحمد حسن كابتن المنتخب الأصلي، الذي كان لا يزال في بداياته وعلاقته بالفن والفنانين، وبالفعل حضر ثابت البطل في البطولة بوصفه أقدم اللاعبين، كقائد، لكن من دون أن يشارك في أيّ لقاء.

> شهدت شارة القيادة في المنتخب المصري كثيراً من الصراعات

اختيار محمود الجوهري

من بين الوقائع التي لا يُنسى واقعة اختيار ثابت البطل، حارس مرمى الأهلي المخضرم، في قائمة منتخب مصر، في كأس العالم 1990، والذي لجأ إليه محمود الجوهري، المدير الفني، رغم امتلاكه حارسَين، هما أحمد شوبير، وأيمن طاهر، كان يعتمد عليهما بشكل أساسي وبديل، لكنه لجأ لثابت البطل بفضل شخصيته القوية ورغبته في السيطرة على ضمّ حسام لعدة اعتبارات، أبرزها شخصيته القوية وللسيطرة على النجوم، خصوصاً ميدو، تخوفاً من عدم قدرة أحمد حسن كابتن المنتخب الأصلي، الذي كان لا يزال في بداياته وعلاقته بالفن والفنانين، وبالفعل حضر ثابت البطل في البطولة بوصفه أقدم اللاعبين، كقائد، لكن من دون أن يشارك في أيّ لقاء.

بوب برادلي ومشاكله

وتبرز حالة ثالثة، لكنها فشلت ولم تسفر عن النجاح، وكان بطلها الأميركي بوب برادلي، المدير الفني لمنتخب مصر بين عامي 2011 و2013، الذي كان له خلاف شهير مع أحمد حسن «كابتن» المنتخب وقتها، بسبب رفض الأخير الجلوس بديلاً، وقرر استبعاده من حساباته، ولجأ إلى ضم عصام الحضري حارس المرمى، ليكون «الكابتن»، على أن تكون الأولوية في المشاركة بالمباريات لأحمد الشناوي، الحارس الصاعد يومها. لكن الحضري رفض دور «الدوبلير» ودخل في خلافات كبرى مع برادلي، وزكي عبد الفتاح، مدرب حراس المرمى، أسفرت في النهاية عن استبعاده، ولجوء المدير الفني لتنصيب قائد جديد وفقاً للأقدمية، هو حسام غالي، الذي كان عائداً من إصابة الرباط الصليبي، فور احترافه في ليرس البلجيكي، لحل الأزمة.

وتشير سجلات التاريخ إلى واقعة نجح حسام البدري في الهروب من تكرارها، وكان بطلها محمد عبده صالح الوحش، المدير الفني لمنتخب مصر بين عامي 1983 و1985 الذي حاول إلغاء نظام الأقدمية عند توليه المسؤولية، لكنه لم ينجح في ذلك، وكان يرغب في تنصيب محمود الخطيب قائداً للمنتخب، وكان النجم الأول والأشهر في الكرة المصرية. ورفض كبار النجوم التنازل عن الشارة، ليلجأ الوحش إلى استبعاد كل النجوم الذين يسبقون الخطيب في الأقدمية رغم الحاجة الفنية لهم تحت عنوان سياسة تجديد دماء المنتخب، ومنهم مصطفى عبده، نجم الأهلي، وفاروق جعفر، نجم الزمالك، فأصبح الخطيب قائداً للمنتخب في تلك الفترة التي فشل خلالها المنتخب المصري في التأهل إلى كأس العالم.

ويأتي قرار المدرب حسام البدري في اختيار النجم المصري محمد صلاح قائداً لمنتخب مصر من أجل البحث عن الاستقرار الفني بين نجوم «الفراعنة» وضمان نتائج التصفيات المؤهلة لبطولة كأس العالم، التي ستقام في قطر عام 2022، لأول مرة في تاريخ الشرق الأوسط، والثانية في القارة الآسيوية بعد مونديال اليابان وكوريا الجنوبية عام 2002.

واعتمد البدري في قراره على عوامل عدة، لكن أبرزها قيام النجم المصري بإعطاء شارة القيادة لزميله محمد صلاح في المواجهة ضد منتخب جزر القمر، في التصفيات التي ضمن فيها «الفراعنة» الوصول إلى بطولة كأس أمم أفريقيا المقبلة في الكاميرون، بالإضافة إلى قيام المدرب باستطلاع آراء اللاعبين المقتدمين على صلاح، في ترتيب شارة القيادة، سواء عبد الله السعيد أو عمرو السولية أو أحمد حجازي أو محمد النني، ليرحب الجميع بهذا القرار.

ويقع المنتخب المصري في المجموعة السادسة، من التصفيات الأفريقية المؤهلة لبطولة كأس العالم في قطر 2022، مع منتخبات ليبيا، وأنغولا، والغابون. وستتطلق منافسات المجموعة، خلال فترة التوقف الدولي المقبلة، والمقرر لها بين 31 مايو/ أيار و14 يونيو/ حزيران المقبلين.

القائمة وظهر أساسياً في مباراة واحدة فقط، وحمل كأس البطولة بعد التتويج بها في آخر نسخة له رفقة «الفراعنة».

أصبح محمد صلاح قائداً لمنتخب مصر (Getty)

مدة غياب تريزيغيه

كشف محمد ابو العلا، طبيب منتخب مصر، عن الفترة التي سيتراوح خلالها غياب محمود حسن تريزيغيه، مهاجم «الفراعنة» ونادي استون فيلا الإنكليزي، عن الملاعب، بعد اصابته بقطع في الرباط الصليبي. وقال ابو العلا في تصريحات صحافية: «فترة غياب تريزيغيه قد تمتد من 6 الى 9 اشهر، لكن سنتمكن من معرفة عودته بشكل محدد بعد اجرائه العملية الجراحية».

السد يهزم الوحدات وخسارة الريان أمام الوحدة

استعرض نادي السد القطري قوته الهجومية الضاربة أمام منافسه الوحدات الاردني، بعدما حقق فوزاً مستحقاً بثلاثة اهداف مقابل هدف وحيد

السد حقق اول ثلاث نقاط له في البطولة (فايز نورالدين/فرانس برس)

انتفض السد القطري محققاً فوزه الأول في دوري أبطال آسيا، بعدما تجاوز الوحدات الأردني 3-1، على استاد مدينة الملك سعود الرياضية، في السعودية، ضمن الجولة الثالثة من منافسات دوري أبطال آسيا لكرة القدم، معززاً فرصه في المنافسة على التأهل الى الدور ثمن النهائي. وانهى السد المباراة في نصف ساعة، مسجلاً الثلاثية التي رفعت الرصيد إلى النقطة الرابعة في المركز الثالث، فيما تجمد رصيد الوحدات عند النقطة الوحيدة التي جناها من تعادل سلبي مع النصر، فتعقدت مهمته في المنافسة على بلوغ الدور الموالي محتلاً المركز الأخير في المجموعة.

وبدا فريق المدرب الإسباني تشافي هيرنانديز مصراً على الخروج بالنقاط الثلاث، وتجسد ذلك من خلال هدف مبكر سجله الجزائري بغداد بونجاح بعد أقل من دقيقتين فقط عندما تابع رأسية البرازيلي غيليرمي توريس، وأودعها الشباك (2).

وأضاف المدافع خوخي يوعلام الهدف الثاني عندما ارتقى لركنية الإسباني سانتي كازورلا (9)، قبل أن يعزز حسن الهيدوس التقدم بالثالث بعدما تهادت أمامه كرة سددها محمد وعد وارتدت من الدفاع، ليتابعها في الشباك (26). وظهر الوحدات بشكل مغاير في الشوط الثاني وقلص النتيجة عبر ركلة جزاء كسبها السنغالي عبد العزيز ندای، ونفذها أحمد سمير بتجاح (63)، لكن ذلك لم يكن كافياً لدرء الخسارة الثانية تواليا في الظهور التاريخي الأول في البطولة القارية.

وقال وعد إن «الانتصار مجرد بداية، ونامل أن نكمل على المنوال ذاته في باقي المباريات». من جهته، قال أحمد ثائر، لاعب الوحدات، إن «الخسارة ربما جعلت دفاعية افتتح فولاذ باب التسجيل عندما حاول وليد عبد الإله إبعاد كرة عرضية لترتطم بزميله عبد الإله العمري وتعانق شباكه (52). وتهيأت فرصة للنصر لتعديل النتيجة لكن راسية عبد الله مادو أبعدها فروزان بصعوبة للركنية (57). ومن هجمة منسقة نجح النصر في تعديل النتيجة عندما وصلت الكرة للبرازيلي بيدروس ماثيوس الذي استدار حولها وأرسلها أرضية قوية على يمين محسن فروزان (69). وفوت النصر فرصة لأخذ الأسبقية عندما تجاوز عبد الفتاح عسيري أكثر من لاعب وصوب الكرة في أحضان الحارس الإيراني (80). وكثف النصر ضغطه في الدقائق المتبقية لكن الدفاع الإيراني أغلق جميع المنافذ المؤدية إلى مرماه.

الوحدة يقلب الطاولة

في المجموعة الخامسة، قلب الوحدة الإماراتي تأخره أمام الريان القطري بهدفين نظيفين الى فوز مثير 3-2 على استاد بانديت جواهر لال نهرو في مدينة غوا الهندية.

وتقدم الريان بهدفي الإيراني شجاع خليل زاده (13) وعبد العزيز حاتم (54)، لكن الوحدة قلب الطاولة على منافسه بثلاثة أهداف سجلها مانع عايض (66) وخليل إبراهيم (85) وفارس جمعة (90+5). ورفع الوحدة الذي حقق فوزه الأول بعد خسارة وتعادل رصيده إلى 4 نقاط ليحتل المركز الثاني خلف بيرسبوليس الإيراني، المتصدر بتسع نقاط. وبقي الريان الذي تعرض للخسارة الثانية برصيد نقطة واحدة، خلف غوا بنقطتين.

قال الهولندي هنيك تين كات، مدرب الوحدة: «فخور بفريقي وسعيد بالفوز الأول وبالملاعبين الذين قاتلوا حتى اللحظات الأخيرة في المباراة». وتابع أن «الحظ وقف الى جانب الوحدة ليستطيع قلب تاخره، إضافة إلى الروح القتالية للاعبين، والدفع بلاعبين شابين ساهم أحدهما (مانع عايض) في تسجيل هدف».

وافتتح الريان التسجيل بعدما نفذ عبد العزيز حاتم ركلة حرة مباشرة لم ينجح دفاع الوحدة في التعامل معها فوصلت إلى شجاع خليل زاده، الذي سدد في شباك حارس مرمى الوحدة محمد الشامسي (13). وتابع الريان أفضليته، وعزز تقدمه بالثاني عبر حاتم، مستفيداً من تمريرة العاجي يوهان بولي (54). وبدأت معالم انتفاضة الوحدة حين سدد البديل السلوفيني تيم ماتافز في القائم (57)، قبل أن يقلص الفريق الإماراتي النتيجة عبر الشاب عايض (20 عاماً) بعدما تابع تسديدة خليل إبراهيم (66).

وسجل إبراهيم الذي اختير أفضل لاعب في المباراة الهدف الثاني (85)، قبل أن يهدي المدافع فارس جمعة الفوز للوحدة بعدما تابع برأسه عرضية عبدالله الكربي (90+5). واكد الوحدة تشكيله عقدة للريان بعدما حقق الفوز عليه في 6 مباريات من أصل 7 أقيمت بينهما في البطولة، من بينها الانتصار في آخر 4 مباريات.

في المجموعة نفسها، واصل نادي بيرسيبوليس الإيراني، حصد الانتصارات بعدما تغلب على غوا الهندي 2-1. وتقدم غوا عبر هدف الإسباني إدواردو بيلايز في الدقيقة 13، قبل أن يرد بيرسيبوليس بهدفين عن طريق مهدي ترابي (18 من ركلة جزاء) وسيد جلال حسيني (24).

وفي المجموعة الثانية، تعادل نادي القوة الجوية العراقي مع تراكتور الإيراني سلبياً في الشارقة بالإمارات. وواصل نادي الشارقة الإماراتي عروضه القوية بعدما حقق الفوز على باختاكور الأوزبكي 4-1 في المجموعة نفسها. وسجل خالد باوزير (10) وسالم صالح (26) والبرازيلي كايو (58) ومواطنه لوان بيريرا (62) أهداف الشارقة، في حين أحرز الصربي دراغان سيران (21) هدف باختاكور الوحيد.

(فرانس برس)

السلة الأميركية: نتس يُضيف الخناق على سيكسرز

ضيف بروكلين نتس الخناق على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز في السباق على زعامة المنطقة الشرقية، وذلك بفوزه على مضيفه نيو اورليانز بيليكانز في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين

في ظل استمرار غياب جيمس هاردن للإصابة التي طاولت أيضاً النجم الآخر في الفريق كيفن دورانت، لعب كاري إيرفينغ الدور الرئيسي في الفوز 3-1 لنتس، ما جعله على بعد نصف مباراة فقط من سيكسرز المتصدر. وقال إيرفينغ إنه في ظل غياب هاردن ودورانت «احتجنا كل شيء الليلة من الجميع. اعتقد اننا وجدنا شيئاً جيداً في الشوط الثاني».

وسجل إيرفينغ 32 نقطة وخطى بمساندة فعالة من جو هاريس الذي توج نقاطه الـ24 برميتين حرتين في الوقت القاتل من اللقاء الذي اعتمد الضيوف في ثوانيه الأخيرة على ارتكاب الأخطاء بشكل متعمد على لاعبي بيليكانز لمنعهم من محاولة التسديد من خارج القوس ومعادلة النتيجة. وافلحت استراتيجية المدرب الكندي، ستيف ناش، في نهاية المطاف بفضل جهود إيرفينغ الذي أجبر زيون ويليامسون على فقدان الكرة في آخر 4,8 ثانية عوضاً عن التسديد، ما أكد الخسارة الرابعة تواليا لأصحاب الأرض والـ33 هذا الموسم.

وعوض فريق نتس خسارته الموجعة في مباراته الماضية امام ميامي هيت وصيف البطل بفارق نقطتين في مباراة «كان يفترض بنا أن نستفيد فيها من هجمتين أو ثلاث في آخر ثلاث دقائق» بحسب إيرفينغ الذي أضاف «الليلة استفدنا من بعضنا البعض بشكل جيد جداً وصبت الأمور في صالحنا»، أما ناش فرأى «أن الكرة سقطت الليلة في السلة، لكنها لم تفعل ذلك في المباراة الماضية»، مشيداً بإيرفينغ الذي «قام بتسديدات صعبة حقاً. أنت ترفع القبعة للنجم الذي ينجح في هذه التسديدات». وتابع المدرب حديثه «عندما تفقد اثنين من نجومك، فعلى شبان آخرين تحمل المسؤولية واللعب لدقائق أطول» في إشارة منه الى البدلاء، مضيفاً «وإذا لم يلعبوا بشكل جيد ستجد نفسك في حفرة عميقة. الليلة لعبوا بشكل جيد جداً». ورغم جهود وليامسون وبراندون إينغرام اللذين سجلا 33 و27 نقطة تواليا، بات بيليكانز وقبل 14 مباراة على نهاية الموسم المنتظم متخلفاً بفارق أربع مباريات خلف سان أنتونيو سبيرز وغولدن ستايت، منافسيه الأساسيين على المقعدين الأخيرين المؤهلين إلى ملحق الأدوار الإقصائية الذي يخوضه أصحاب المراكز من 7 الى 10 من أجل الحصول على البطاقة الثامنة الأخيرة المؤهلة الى الـ«بلاي أوف» بحسب النظام الجديد.

> قاد بوك جورج كليبرز لفوزه التاسع في آخر 10 مباريات

وبرز في صفوف نتس إلى جانب إيرفينغ وهاريس كل من لاندري شايمت (18 نقطة مع 8 تمريرات حاسمة) وبلايك غريفين (16 نقطة مع 8 متابعات) وبروس براون (11 نقطة ومثلها متابعات) في لقاء بداه بيليكانز بأفضلية واضحة بعدما تقدم بفارق 13 نقطة (21 – 8) في منتصف الربع الأول إثر ثلاثية من إيريك بليدسو.

لكن نتس عاد من بعيد وقلص الفارق الى ثلاث نقاط في نهاية هذا الربع إثر ثلاثية من غريفين، ثم إلى نقطتين في نهاية الشوط الأول (59 – 57) بعد ثلاثية أخرى لكن هذه المرة لبراون. وبدا أن فريق نتس استلم زمام الأمور في منتصف الربع الثالث حين سجل هاريس 8 نقاط، بينها ثلاثيتان، في سلسلة من 16 نقطة لفريقه مقابل اثنتين فقط لمضيفه، ما سمح لرجال ناش بالتقدم (75 – 66) ة(83 – 71).

إلا أن لونزو بول سجل سبع نقاط ضمن سلسلة من 14 نقطة لبيليكانز مقابل 4 فقط لضيفه، مقلصاً الفارق الى نقطتين فقط (89 – 87)، في أواخر هذا الربع. وبقيت النتيجة متقاربة في الربع الأخير حيث عجز أي من الفريقين عن توسيع الفارق إلى أكثر من 7 نقاط، حتى قال إيرفينغ كلمته في الوقت الحاسم بتسجيله سلة وأربع رميات حرة في الدقيقة الأخيرة من اللقاء. قاد بول جورج لوس أنجليس كليبرز لفوزه التاسع في آخر 10 مباريات والحادي والأربعين هذا الموسم، بتسجيله 33 نقطة، بينها رميتان حرتان في آخر 4,8 ثوان حسم بهما المواجهة ضد المضيف بورتلاند ترايل بلايزرز (113 – 112). كما حقق جورج 11 متابعة في مباراة افتقد خلالها كليبرز لنجمه الآخر كواهي لينارد بسبب إصابة في القدم، لكن ذلك لم يمنعه من تحقيق فوزه السادس توالياً على بلايزرز.

وكان سي جاي ماكولوم الأفضل في صفوف بلايزرز بتسجيله 28 نقطة لكنه أخفق في محاولة منح فريقه الفوز في الثانية الأخيرة من اللقاء. وبغياب النجم المطلق للفريق دامين ليلارد للمباراة الثالثة تواليا بسبب إصابة عضلية، برز نورمان باول الى جانب ماكولوم بتسجيله 23 نقطة بدون أن يكون ذلك كافياً لتجنيب فريقه الهزيمة الخامسة والعشرين في 57 مباراة.

وسجل آر جاي باريت 18 من نقاطه الـ24 في الربع الثالث، ليلعب الدور الأساسي في قيادة نيويورك نيكس لفوزه السابع تواليا والثاني والثلاثين في 59 مباراة، وجاء على حساب ضيفه تشارلوت هورنتس (109 – 97)، وبعدما سجل 66 نقطة في الشوط الأول ما سمح له بالتقدم بفارق ست نقاط، أجبر نيكس ضيفه على الاكتفاء بـ31 نقطة في الشوط الثاني بفضل دفاعه المميز الذي فتح الباب أمامه لتحقيق أطول سلسلة انتصارات منذ أن فاز بثمماني مباريات متتالية في شهر آذار/مارس 2014.

وسيحاول نيكس معادلة هذه السلسلة حين يتواجه مع أتلانتا هاوكس صاحب المركز الرابع في المنطقة الشرقية والفائز بدوره على أورلاندو ماجيك (112 – 96). ويعود الفضل أيضاً بالفوز الذي تقدم عبره نيكس الى المركز الخامس في المنطقة الشرقية، الى ديريك روز وإيمانويل كويكلي إذ سجل كل منهما 17 نقطة، فيما كان بي جاي واشنطن (26) وتيري روزيير (21) الأفضل في صفوف هورنتس من دون تجنيب الأخير خسارته الخامسة في آخر ست مباريات.

وقاد كارل أنتوني تاونز مينيسوتا تمبروولفز لترك قاع ترتيب المنطقة الغربية بالفوز على ساكرامنتو كينغز (134 – 120)، بتسجيله 26 نقطة مع 18 متابعة و5 تمريرات حاسمة.

(فرانس برس)

بروكلين نتس حقق فوزه الـ39 في الدوري هذا الموسم (Getty)

تقرير

انتهى مشروع «السوبر ليغ» ولم يُبصر النور بعد يومين من الإثارة والجدل والتصريحات من هنا وهناك، وذلك بعد انسحاب نصف الأندية المؤسسة للبطولة الأوروبية. لينتهي المشروع الذي وُلد ميتاً في الأساس نظراً للصعوبات الكبيرة في تطبيقه ومعارضة المدربين واللاعبين

سقوط مشروع السوبر ليغ

رياض الترك

لم يصمد مشروع «السوبر ليغ» أكثر من 48 ساعة، إذ إن الضغط الجماهيري الكبير الذي رافق مرحلة الحرب بين الأندية المؤسسة والاتحاد الأوروبي والدولي لكرة القدم، أسفر عن إيقاف الفكرة تماماً، وقد كانت أصلاً صعبة التنفيذ والتطبيق في ظل معارضة أكبر مؤسستين كرويتين في العالم، وكذلك أبرز المعنيين في المشروع (المدربون واللاعبون).

الأندية الإنكليزية سبب سقوط المشروع سريعاً

اعتمد مؤسسو «السوبر ليغ» في البداية على أن الأندية الـ12 التي أطلقت المشروع هي الأكثر جماهيرية في العالم، الأكثر قوة تاريخياً والأكثر قدرة اقتصادياً. لكن كأي مشروع أو شركة مثلاً يملكها عدة أشخاص، انسحاب نصف العدد سيؤدي إلى الانهيار سريعاً مهما كانت قوة الفكرة. فكرة «السوبر ليغ» لم تكن سيئة لكن توقيتها سيئ جداً وطريقة تقديمها فيها الكثير من العقبات والشكوك حول النجاح والاستمرارية، خصوصاً أن البطولة غير منبثقة تحت راية الاتحاد الأوروبي أو الاتحاد الدولي لكرة القدم، واللذين يملكان السلطة العليا في تنظيم أكبر البطولات الأوروبية والعالمية عادة. وتحت الضغط الجماهيري الكبير الذي شهدته مواقع التواصل الاجتماعي، والذي وصل إلى حد الاحتجاج أمام ملاعب الأندية المؤسسة، وتحت وابل من التصريحات الهجومية للمدربين واللاعبين الذين رفضوا فكرة تأسيس «السوبر ليغ»، لم تجد الأندية الإنكليزية (عصب بطولة السوبر ليغ)، إلا أن تنسحب تدريجياً وترفض المشاركة، لينهار المشروع سريعاً بإقصاء 6 أندية من أصل 12.

> هل كانت الفكرة مجرد ورقة ضغط حقيقية على «يويفا»؟

انتهت القصة بإصدار اللجنة المؤسسة لبطولة «السوبر ليغ» بياناً رسمياً أشارت فيه إلى تعليق البطولة دون إلغاء الفكرة حالياً، خصوصاً أنه لم يتبقَ سوى 6 أندية من المؤسسين، وبدون الأندية الإنكليزية من الصعب أن يُبصر المشروع النور، لأنها تأتي من أقوى دوري في العالم (البريميرليغ)، ولا يمكن السير في مشروع ضخم مثل هذا بدونها. لتكون الأندية الإنكليزية السبب الرئيسي في سقوط مشروع «السوبر ليغ» سريعاً دون أن يبصر النور، لتطرح بعض التساؤلات حول قوة المشروع أصلاً، وهل وُلد ميتاً في الأساس دون قاعدة قوية تجعله قابلاً للتنفيذ والتطبيق؟

صعوبة التنفيذ والتطبيق

منذ اليوم الأول لإعلان بطولة «السوبر ليغ» برزت إلى الواجهة صعوبات كبيرة في عملية تنفيذ الخطة وتطبيقها على الأرض، خصوصاً أن الفكرة ستسير في طريق معارض للاتحاد الأوروبي والاتحاد الدولي لكرة القدم، ما يعني أنها أشبه بسفينة تسير عكس اتجاه الرياح.

فعملية تنفيذ بطولة «السوبر ليغ» ستكون عواقبها قاسية على كل من هو معني بلعبة كرة القدم، لأن «يويفا» وبمساندة جميع اتحادات كرة القدم في أوروبا أعلنت صراحة ودون تردد أنه سيتم إنزال عقوبات قاسية بحق الأندية المشاركة في البطولة، والتي ستصل إلى حدود تدمير كل ما تعرفه الجماهير حالياً من منافسات. فتطبيق مشروع «السوبر ليغ»، من شأنه أن يُنهي مثلاً مسابقة دوري أبطال أوروبا أولاً أو تغييب أقوى الأندية الأوروبية عنها، ما يعني فشلها بسبب لحاق جماهير تلك الأندية بالبطولة الجديدة، وبالتالي انخفاض مستوى الإيرادات والاهتمام بالبطولة الأوروبية الأعرق.

أما الأمر الثاني فهو مثلاً إقصاء الأندية الـ12 الكبيرة من الدوريات التي تلعب فيها، فكيف سيتقبل الجمهور مثلاً غياب برشلونة، ريال مدريد، أتلتيكو مدريد عن «الليغا»، أو كيف سيُلعب «البريميرليغ» بدون «التوب 6» الأشهر، وماذا سيكون مصير التنافس في الدوري الإيطالي بدون يوفنتوس، ميلان وإنتر.

الانتقال إلى «السوبر ليغ» فجأة وبدون تخطيط أو دراسة محكمة سيضرّ بكرة القدم الأوروبية كثيراً، ولهذا السبب كان شعار اليومين الماضيين «كرة القدم للجماهير»، وذلك لأن هذا الجمهور سيخسر الكثير من المنافسة الجميلة في أكثر من بطولة أوروبية، وطبعاً لن يتخلى عن الأندية الكبيرة التي يُحبها بسهولة، وبالتالي سيحدث شرخ كبير في عالم اللعبة الشعبية الأولى في العالم.

وعليه، فإن تطبيق الفكرة وتنفيذها كان عملية صعبة من الأساس نظراً لكل الصعوبات التنظيمية التي سترافق إطلاق «السوبر ليغ»، وكذلك المشاكل التي ستنتج عن الانتقال إلى بطولة أوروبية جديدة، هذا طبعاً عدا عن الضرر الكبير الذي سيلحق بصورة الأندية المؤسسة للمشروع.

ورقة ضغط حقيقية على «يويفا»؟

ربما العاصفة التي شهدتها كرة القدم في آخر 48 ساعة كانت مجرد هز عصا وتنبيه للاتحاد الأوروبي لكرة القدم بأنه لا يمكن أن يستمر بالنهج نفسه الذي يتبعه من سنوات طويلة، خصوصاً في منافسات دوري أبطال أوروبا، لأن أساس المشكلة هو شكوى الأندية الضخمة من عدم حصولها على أرباح مالية تستحقها.

كما أن هذه العاصفة التي كادت أن تدمر أشياء كثيرة تعرفها الجماهير في كرة القدم، من شأنها أن تغير بعض الأمور في العلاقة بين «يويفا» والأندية الكبيرة التي تعتبر عصب الاتحادات والبطولات، خصوصاً أن رئيس «يويفا» أكد على أنه مستعد للتفاوض والوقت لم يفت لتحسين بعض الأمور، وكذلك أكد على ضرورة العمل لتوحيد الصفوف من جديد.

فهل تشهد الأيام القادمة اجتماعات مكثفة بين الأندية الـ12 المؤسسة لبطولة «السوبر ليغ» والاتحاد الأوروبي من أجل تسوية الأمور والوصول إلى اتفاق لتحسين الوضع المالي ونظام دوري أبطال أوروبا، أم أن العاصفة لن تصنع أي فارق وانتهت عند حدود مجرد «انقلاب فاشل من الأندية الكبيرة على «يويفا»؟

فكرة «السوبر ليغ» وُلدت ميتة (Getty)

رئيس يوفنتوس: سنمضي قدماً

أكد أندريا أنييلي، رئيس نادي يوفنتوس الإيطالي، واحد المروّجين لبطولة «السوبر ليغ»، أنه على الرغم من الانتقادات ضد هذا المشروع، فإنه سيمضي قدماً. وقال أنييلي، في مقابلة مع صحيفة «لا ريبوبليكا»، إنّ «هناك ميثاقاً بالدم بين أنديتنا، مشروع السوبرليغ لديه فرص بنسبة 100% للنجاح، سنمضي قدماً فيه». وأكد رئيس «يوفي» أنّ الغرف الموسّسة للبطولة ستبقى على حوار مفتوح مع «فيفا» و«يويفا»، وفي حال قدما مقترحا سيجري درسه.

وجه رياضي

إد وودورد

إد وودورد، الرئيس التنفيذي لنادي مانشستر يونايتد، استقال من منصبه بعد الضغوط الكبيرة بسبب «السوبر ليغ»

مانشستر ـ **العربي الجديد**

بات إد وودورد، الرئيس التنفيذي لنادي مانشستر يونايتد الإنكليزي، أول ضحايا مسابقة «السوبر ليغ»، بعدما قدم استقالته من منصبه، بعد الضغوط الجماهيرية الكبيرة التي شهدتها الساعات الأخيرة، عقب الإعلان عن البطولة التي أطلقها 12 فريقاً أوروبياً. وأتى قرار استقالة وودورد، الرئيس التنفيذي لنادي مانشستر يونايتد، من منصبه بعدما شهد محيط ملعب «أولد ترافورد» في المدينة احتجاجات كبيرة من قبل جماهير «الشياطين الحُمر» التي عبّرت عن رفضها المطلق مشاركة الفريق في بطولة «السوبر ليغ»، بحسب موقع «تولك سبورت» البريطاني.

ووودورد المولود في 9 نوفمبر/ تشرين الثاني 1971 تلقى تعليمه في مدرسة «برنت وود» بمقاطعة أيسيكس منذ عام 1983 حتى عام 1989. ثم درس الفيزياء في جامعة «بريستول» وتخرج منها عام 1993. بعد ذلك تمكن من الحصول على شهادة عليا في مجال المحاسبة عام 1996. بدأ العمل في شركة «برايس ووتر هاوس كوبرز» في قسم المحاسبة والاستشارات الضريبية في عام 1993، وفي عام 2005 عمل مستشاراً لمالكوم غلايزر، وعائلة غلايزر، خلال استحواذهم الناجح على نادي مانشستر يونايتد في ذلك العام. بعدها، عينته العائلة في منصب «التخطيط المالي» للنادي. عام 2007، تسلم وودورد مهام العمليات التجارية والإعلامية لفريق مانشستر يونايتد، وبرع في هذا المنصب بالذات وبه اشتهر وذاع صيته رفقة «الشياطين الحمر»، وذلك بسبب تمكنه من الحصول على عقود رعاية مغرية للنادي مع شركات في جميع أنحاء العالم، من ذلك أنّ النادي حصل عام 2005 على 48,7 مليون جنيه إسترليني (نحو 68 مليون دولار). بينما وصلت عائدات الفريق في عام 2012 إلى 117,6 مليون جنيه إسترليني (نحو 164 مليون دولار). عام 2012 أيضاً، جرى تعيين إد وودورد في مجلس إدارة النادي، كنائب رئيس تنفيذي لمانشستر يونايتد، بعد انتهاء مشوار الرئيس التنفيذي السابق ديفيد جل. وعام 2013 جرت ترقية وودورد إلى أعلى دور تشغيلي في «أولد ترافورد» وذلك لإعادة هيكلة مجلس إدارة النادي، خلف ريتشارد أرنولد، إذ تولى وودورد منصب إدارة النادي التجارية. تلقت مسيرة إد وودور انتقادات كبيرة من بعض جماهير مانشستر يونايتد، بعد عجزه عن ترجمة نجاحات النادي المالية، على أرض الملعب. وفي يوليو/ تموز 2014 امتعض ديفيد مويس، مدرب يونايتد العين حديثاً ليومها، من نجاح النادي التجاري الضخم، إذ عبّر عن اعتقاده أنّه يعيق نجاحه في الملعب.

صورة في خبر

بيكيه: كرة القدم للجماهير

أبدى المدافع الدولي الإسباني السابق، وأحد قادة فريق برشلونة المؤسس لبطولة «السوبر ليغ» الأوروبية، جيرارد بيكيه، اعتراضه على إنشاء البطولة. لينضم اللاعب المتوج بلقب بطولة كأس ملك إسبانيا قبل أيام، إلى عشرات الأصوات التي أبدت اعتراضها على البطولة الجديدة منذ الإعلان عنها، مساء الإثنين الماضي، وهو الإعلان الذي أحدث ضجة كبيرة في عالم كرة القدم. وكتب المدافع المخضرم، بيكيه، تغريدة عبر حسابه على «تويتر» قال فيها: «كرة القدم تنتمي للجماهير. اليوم أكثر من أيّ وقت مضى».

على هامش الحدث

فينغر: لم اندهش من انهيار بطولة «السوبر ليغ» سريعاً

لم يندهش المدرب الفرنسي المخضرم، آرسين فينغر، مدرب فريق أرسنال السابق، من انهيار بطولة دوري السوبر الأوروبي، إذ قال إنه لم يؤمن بها مطلقاً. وقال فينغر في تصريحات لشبكة «بي إن سبورت» القطرية: «لم أندهش من عدم استمرارها طويلاً. لم أؤمن مطلقاً بأنها ستتحول إلى واقع. هذه البطولة تتجاهل المبادئ الأساسية للاستحقاق الرياضي. إذا تجاهلت هذا الجانب، فأنت تقتل البطولات المحلية. الجماهير لم تكن لتقبل هذا الأمر مطلقاً».

الاتحاد الإنكليزي يشيد بتشيلسي و«سيتي» ويشكر الجماهير على موقفها

أثنى الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم (FA) على قرار فريقي تشيلسي ومانشستر سيتي الانسحاب من بطولة دوري السوبر الأوروبي (تبعتهما لاحقاً بقية الأندية الإنكليزية: أرسنال وليفربول ومانشستر يونايتد وتوتنهام في قرار الانسحاب) في الوقت الذي شكر فيه الجماهير على قتالها حتى لا تخرج هذه البطولة للنور. وكان فريق مانشستر سيتي قد أكد خططه لمغادرة البطولة، بينما خرجت تسريبات من داخل النادي اللندني بالأمر نفسه، إزاء احتجاجات جماهيره في محيط ملعب «ستامفورد بريدج». وأشار الاتحاد في بيانه «أسعدتنا الأخبار الخاصة بقرار بعض الأندية بالانسحاب من خطط استمرار بطولة دوري السوبر الأوروبي، والتي تهدد هرم كرة القدم في إنكلترا. كرة القدم لها تاريخ كبير قائم على إتاحة الفرص لجميع الأندية، وكان هناك رفض جماعي لهذه البطولة». وأضاف البيان «نود أيضاً أن نشكر الجماهير بشكل خاص على تأثيرها في هذه اللحظة المهمة، والحفاظ على مبادئ كرة القدم. إنها ذكرى قوية بأنّ كرة القدم ملك للجماهير».

برشلونة يرهن مشاركته في دوري السوبر بموافقة أعضائه

رهن فريق برشلونة مشاركته في دوري السوبر بموافقة جمعيته العمومية، وفقاً لما ذكرته تقارير إعلامية. وقرر مجلس إدارة النادي برئاسة خوان لابورتا ذلك، بعدما وقع السبت على وثيقة الانضمام للمسابقة الجديدة، وفقاً لما نقلته قناة «تي في 3». وأضاف برشلونة شرطاً في وثيقة الانضمام يحتفظ فيه بالحق في إقرار أعضائه للاتفاق، وإذا ما قرر أعضاء برشلونة عدم المشاركة في البطولة، فلن يكون النادي «الكتالوني» ملزماً بالاتفاق.

بايرن يقترب من لقب «البوندسليغا» بثنائية في مرمى ليفركوزن

اقترب فريق بايرن ميونخ من حسم لقب الدوري الألماني لكرة القدم مبكراً بالفوز بهدفين نظيفين على ضيفه باير ليفركوزن في الجولة 30 من المسابقة. وبهذه النتيجة يحتل بايرن الصدارة برصيد 71 نقطة على بعد 10 نقاط كاملة عن أقرب ملاحقيه لايبزيغ. في المقابل، توقف ليفركوزن عند المركز السادس برصيد 47 نقطة. وبعد تعادله في الجولة الأخيرة، واصل لايبزيغ الثاني في الترتيب نزيف النقاط وخسر (2 - 1) بشكل مفاجئ أمام مضيفه كولن الذي يحتل المركز قبل الأخير في الجدول. وبهذا الفوز رفع كولن رصيده إلى 26 نقطة على بعد نقطتين من الخروج من منطقة الخطر. وفي الجولة نفسها، فاز فرانكفورت بهدفين سجلهما مارتين هينترغير، وأندري سيلفا على أوغسبورغ، ورفع فرانكفورت بهذا الفوز رصيده إلى 56 نقطة في المركز الثالث في حين توقف رصيد أوغسبورغ صاحب الترتيب الـ11 عند 33 نقطة.

رئيس كولومبيا: كوبا أميركا ستُلعب وفقاً لبروتوكولات كورونا

أكد رئيس كولومبيا إيفان دوكي أنّ بطولة «كوبا أميركا» التي ستنظمها بلاده في يونيو/ حزيران ويوليو/ تموز المقبلين بالاشتراك مع الأرجنتين ستُلعب وفقاً للبروتوكولات السارية في الدوري المحلي وكأس ليبرتادوريس، المرتبطة باحتياطات كورونا. وقال دوكي في حوار مع الوكالة الإسبانية: «التزام كولومبيا واضح جداً مع كونميبول (اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم) وقررنا أننا مستعدون للعب كوبا أميركا». يُذكر أن كوبا أميركا التي كانت مقررة في 2020 تأجلت إلى العام الجاري ويفترض أنها ستلعب في الفترة بين 11 يونيو/ حزيران و10 يوليو/ تموز المقبلين، رغم تفشي الفيروس في أميركا الجنوبية. وأضاف دوكي: «من غير المنطقي أن تلعب البطولة وكأس ليبرتادوريس وألا تتمكن 5 منتخبات داخل مناخ آمن، داخل فقاعة، من اللعب»، في إشارة لمنتخبات المجموعة الثانية وهي كولومبيا والبرازيل والإكوادور وفنزويلا وبيرو.